# صحيح فضائل

# سور القرآن الكريم


جمع وإعداد

عصام موسى هادي



الـــــــــــــدار العثمانيـــــــــــــة

# فضائل
# صحيح
# سور القرآن الكريم

الطبعة الأولى
١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م



# المقدمــة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، سيدنا محمد ، وعلى آله ، وأصحابه ، أجمعين ، وبعد :

فقد قال الله ﷻ : ﴿ قد جآءكم مِنَ الله نورٌ وكتابٌ مبين يهدي به الله من اتَّبَعَ رضوانَهُ سُبُلَ السَّلامِ ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم﴾ [ المائدة : ١٦ ] وقال ﷻ : ﴿ إنَّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشرُ المؤمنين الذين يعملون الصالحات أنَّ لهم أجراً كبيراً وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذاباً أليماً ﴾ [ الإسراء : ٩-١٠ ] .

وعن ابن مسعود ﵁ قال : قال النبي ﷺ : اقرؤوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه ، أما إني لا أقول : ﴿الم ﴾ حرف ، ولكن ألف عشر ، ولام عشر ، وميم عشر؛ فتلك ثلاثون .

رواه الخطيب (٢٨٥/١ ) كما في ((الصحيحة)) (٦٦٠) لشيخنا الألباني .

وعن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ((أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خَلِفات[1] عظام سمان)) ؟ قلنا : نعم ، قال : ((فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلاته ؛ خير له من ثلاث خلفات عظام سمان)). رواه مسلم (٨٠٢ ) .

وعن أبي موسى الأشعري ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ؛ ريحها طيب وطعمها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة ؛ لا ريح لها وطعمها حلو ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ؛ ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ؛ ليس لها ريح وطعمها مر.

رواه البخاري (٥٤٢٧ ) ومسلم ( ٧٩٧ ) .

---

(١) الحوامل من الإبل .

وعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : ((يجيء القرآن يوم القيامة ، فيقول : يا رب حله ؛ فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول : يا رب زده ، فيلبس حلة الكرامة ، ثم يقول : يا رب ارض عنه ، فيرضى عنه ، فيقال له : اقرأ وارق ، وتزاد بكل آية حسنة)).

رواه الترمذي (٢٩١٥) .

وعن بريدة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: ((إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب ، فيقول له : هل تعرفني ؟ فيقول : ما أعرفك ، فيقول له : هل تعرفني ؟ فيقول : ما أعرفك ، فيقول : أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك في الهواجر ، وأسهرت ليلك ، وإن كل تاجر من وراء تجارته ، وإنك اليوم من وراء كل تجارة ، فيعطى الملك بيمينه ، والخلد بشماله ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا ، فيقولان : بم كسينا هذه؟ فيقال : بأخذ ولدكما القرآن ، ثم يقال له : اقرأ واصعد في درجة الجنة وغرفها ، فهو في صعود ما دام يقرأ هَذّاً[١] كان أو ترتيلاً)).

رواه أحمد (٣٤٨/٥ ) والدارمي (٤٥٠/٢ ) .

---

(١) أي سرداً وإفراطاً في السرعة .

ومن هذا المنطلق أحببت أن أجمع الأحاديث الصحيحة في فضائل سور القرآن الكريم :

١- ترغيباً للناس في الإقدام على هذه حفظ السور وعلى القرآن عموماً؛ فإنه لا تخلو سورة من سوره من فضلٍ وفضيلة لقارئها ، بل ولا آية من آياته ؛ كما قال ابن مسعود ، فيما رواه عنه الطبراني في ((معجمه الكبير)) (١٣٥/٩ ) عن أبي الأحوص عن عبد الله أنه كان يقرأ للرجل الآية ، ثم يقول : لهي خير مما طلعت عليه الشمس ، ومما على الأرض من شيء ، حتى يقول ذلك في القرآن كله.

٢- وصرفاً للناس عن الأحاديث المكذوبة والموضوعة التي يرددونها في فضائل السور قديماً وحديثاً، حيث شغف من لا خلاق له في وضع الأحاديث في فضائل السور ؛ ترغيباً للناس في الإقبال على قراءة القرآن زعموا .

قال السيوطي في ((الإتقان)) ( ١٥١/٢ ) : وقد صح فيه أحاديث باعتبار الجملة ، وفي بعض السور على التعيين ، ووضع في فضائل القرآن أحاديث كثيرة ...

وقـال أيضـاً ( ١٥٥/٢ ) : قيـل لأبـي عصـمة الجامع : من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة وليس عند أصحاب عكرمة هذا ؟ فقال : إني رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن واشـتغلوا بفقـه أبـي حنيفـة ومغـازي ابـن إسـحاق ؛ فوضعت هذا الحديث حسبة !!!

وعن ابن مهدي قال : قلت لميسرة بن عبد ربه : من أين جئت بهذه الأحاديث : ((من قرأ كذا فله كذا ...))؟ قال : وضعتها أرغب الناس .

ثم ذكر أيضاً الحديث المكذوب على أبي بن كعب في فضائل القرآن سورةً سورة ، والذي ذكره بعض المفسرين في تفسيرهم كالثعالبي والواحدي والبيضاوي وغيرهم .

وفي الختام أسأل الله أن يوفقنا وسائر المسلمين لتدبر آياته والعمل بها كما قال سبحانه وتعالى: ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حقَّ تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون ﴾ [ البقرة :١٢١].

قال ابن عباس ﵁ : يحلون حلاله ويحرمون حرامه .

وقال ابن مسعود ﵁ : والذي نفسي بيده ؛ إنَّ حق تلاوته : أن يحل حلاله ويحرم حرامه.

رواه عنهما ابن جرير في تفسيره (٥٦٧/١ ) .

تنبيـــه:

وبعد فراغي من جمعي للأحاديث وقفت على مصنف اسمه ((موسوعة فضائل القرآن الكريم)) لأخينا الطرهوني فقلبته فوجدت أن مؤلفه قد استوعب كل ما ذكرت، وقد استفدت منه ثلاثة أحاديث ، وبعض الأحاديث لم أقنع بوجه تصحيحه لها .

فطويت بحثي لعدم التكرار ، ثم بدا بعد لي أن أنشره لسببين :

١- أن رسالتي مختصرة ملخصة وهي أقرب إلى العامة لخلوها عن الصناعة الحديثية فتكون رسالتي تلخيصاً لرسالته ومن أحب البحث عن وجه التصحيح والتوسع في التخريج يرجع إلى الأم .

٢- أن كتاب أخينا غير منشور في بلادنا ونسخه لا تكاد توجد في مكتبة من المكتبات بل لا يُعرف في بلادنا ؛ لهذا عزمت على نشره معترفاً بفضل أخينا لسبقه كما قال ابن مالك :

وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائيَ الجميلا ومعترفاً باستفادتي منه ثلاثة أحاديث كانت قد

فاتـتني ، ومـن لـم يشـكر النـاس لا يشـكر الله ، وأنـا ولله الحمد قد ربيت على أن من بركة العلم عزوه إلـى قائلـه ، والله المسؤول أن يهدينا وسـائر إخواننـا إلـى مـا يحـب ويرضى .

عصام هادي

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

# سورة الفاتحــة

١- عن أنس ﷺ قال : كان النبي ﷺ في سير ، فنزل ، ونزل رجلٌ إلى جانبه ، قال : فالتفت النبي ﷺ فقال : ((ألا أخبرك بأفضل القرآن ؟ فتلا عليه : ﴿الحمد لله ربّ العالمين﴾)).

رواه الحاكم (٥٦٠/١) .

٢- عن أبي هريرة ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ خرج على أبي بن كعب ، فقال رسول الله ﷺ : يا أبيُّ - وهو يصلي - ، فالتفت أبي ولم يجبه ، وصلّى أبي فخفف ، ثم انصرف إلى رسول الله ﷺ ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : وعليك السلام ، ما منعك يا أبي أن تجيبني إذ دعوتك ؟ فقال : يا رسول الله إني كنت في الصلاة ، قال : أفلم تجد فيما أوحى الله إلي أن : ﴿ استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ﴾ ؟ قال : بلى ، ولا أعود إن شاء الله ، قال : أتحبُّ أن أعلمك سورةً لم يُنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مِثْلُها ؟ قال : نعم يا رسول الله ، قال رسول الله ﷺ : كيف تقرأ في الصلاة ؟ قال : فقرأ أم القرآن ، فقال رسول الله ﷺ :

والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ، وإنها سبعٌ من المثاني ، والقرآنُ العظيمُ الذي أعطيتُهُ .

رواه مالك (٨٣/١ ) والترمذي ( ١٧٨/٨ /تحفة).

٣- عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : مَنْ صَلّى صلاةً لم يقرأ فيها بأمِّ القرآن فهي خداجٌ ، ثلاثاً غيرُ تمامٍ ، فقيل لأبي هريرة : إنا نكون وراء الإمام ، فقال : اقرأ بها في نفسك ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : قال الله تعالى : قَسَمْتُ الصلاةَ بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل ، فإذا قال العبدُ : ﴿ الحمد لله ربّ العالمين ﴾ قال الله تعالى : حَمِدَني عبدي ، وإذا قال: ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ قال الله تعالى : أثنى علي عبدي ، وإذا قال : ﴿ مالك يوم الدين ﴾ قال : مَجّدني عبدي ، فإذا قال : ﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾ قال : هذا بيني وبين عبدي ، ولعبدي ما سأل ، فإذا قال : ﴿ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ قال : هذا لعبدي ، ولعبدي ما سأل .

رواه مالك (٨٤ ) وأحمد (٢ /٤٦٠ ) ومسلم (٢٩٦/١).

٤- عن ابن عباس ﷺ قال : بينما جبريلُ قاعدٌ عند النبي ﷺ ، سَمِعَ نقيضاً من فوقه ، فرفع رأسه ، فقال: هذا بابٌ من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم ، فنزل منه ملك ، فقال : هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قطُّ إلا اليوم ، فسلم ، وقال : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك : فاتحةُ الكتاب ، وخواتيمُ سورة البقرة ، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته .

رواه مسلم (٥٥٤/١ ) والنسائي (١٣٨/٢ ) .

٥- عن أبي سعيد الخدري ﷺ أنَّ ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا في سفر ، فمروا بحي من أحياء العرب ، فاستضافوهم ، فلم يضيفوهم ، فقالوا لهم : هل فيكم راقٍ ؟ فإنَّ سيد الحي لديغ أو مصاب ، فقال رجل منهم : نعم ، فأتاه فرقاه بفاتحة الكتاب ؛ فبرأ الرجل ، فأعطي قطيعاً من غنم ، فأبى أن يقبلها ، وقال: حتى أذكر ذلك للنبي ﷺ ، فأتى النبي ﷺ ، فذكر ذلك له، فقال : يا رسول الله والله ما رقيت إلا بفاتحة الكتاب ، فتبسم ، وقال : وما أدراك أنها رقية ، ثم قال : خذوا منهم ، واضربوا لي بسهم معكم .

رواه البخاري (٥٤/٩ ) ومسلم (١٧٢٧/٤ ) .

٦- عن عبد الله بن جابر ﷺ قال : انتهيت إلى

رسول الله ﷺ وقد أهراق الماء ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، فلم يرد علي ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، فلم يرد علي ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، فلم يرد علي ، فانطلق رسول الله ﷺ يمشي وأنا خلفه حتى دخل على رحله ، ودخلت أنا المسجد ، فجلست كئيباً حزيناً ، فخرج علي رسول الله ﷺ قد تطهر ، فقال : عليك السلام ورحمة الله ، وعليك السلام ورحمة الله ، وعليك السلام ورحمة الله ، ثم قال : ألا أخبرك يا عبد الله بن جابر بخير سورة في القرآن ؟ قلت: بلى يا رسول الله ، قال : اقرأ ﴿الحمد لله رب العالمين ﴾ حتى تختمها.

رواه أحمد (١٧٧/٤ ) .

٧-عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ((﴿الحمد لله رب العالمين ﴾ أم القرآن ، وأم الكتاب ، والسبع المثاني)).

رواه أبو داود (١٤٥٧ ) والدارمي (٤٤٦/٢ ) .

٨- عن أبي سعيد بن المعلى ﷺ قال : كنت أصلي في المسجد ، فدعاني رسول الله ﷺ ، فلم أجبه ، فقلت : يا رسول الله إني كنت أصلي ، فقال : ألم يقل الله : ﴿ استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ﴾ ثم قال لي : لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن

قبل أن تخرج من المسجد ، ثم أخذ بيدي ، فلما أراد أن يخرج، قلت له : ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن ؟ قال : ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ ، هي السبع المثاني ، والقرآن العظيم ، الذي أوتيته .

رواه أحمد (٢١١/٤ ) والبخاري (١٥٦/٨-١٥٧) .

٩- عن عم خارجة بن الصلت التميمي قال : أقبلنا من عند رسول الله ﷺ ، فأتينا على حي من العرب، فقالوا : إنا أنبئنا أنكم قد جئتم من عند هذا الرجل بخير ، فهل عندكم من دواء أو رقية ؟ فإن عندنا معتوهاً في القيود ، قال : فقلنا : نعم ، قال : فجاءوا بمعتوه في القيود ، قال : فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية ، كلما ختمتها أجمع بزاقي ثم أتفل ، فكأنما نشط من عقال ، قال : فأعطوني جعلاً ، فقلت : لا ، حتى أسأل رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : كُلْ فلعمري من أكل برقية باطل ، لقد أكلت برقية حق.

رواه أبو داود (٣٩٠١ ) .

١٠- عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت : من قرأ بعد الجمعة ﴿ الحمد ﴾ ، و ﴿المعوذتين ﴾، و ﴿قل هو الله أحد ﴾ حفظ إلى الجمعة الأخرى .

قال وكيع : فجربناه فوجدناه كذلك .

رواه ابن الضريس (١٢٣ ) وابن أبي شيبة في ((المصنف)) (٢٩٥٩٣ ) .

السبع الطوال:

١١- عن واثلة بن الأسقع ﷺ أن النبي ﷺ قال : أعطيت مكان التوراة السبع ، وأعطيت مكان الزبور المئين ، وأعطيت مكان الإنجيل المثاني ، وفضلت بالمُفَصَّل.

رواه أبو داود الطيالسي (١٣٦ ) و أحمد (١٠٧/٤) .

١٢- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال : من أخذ السبع الأُوَل فهو حَبْرٌ .

رواه أحمد (٧٣/٦ ) .

١٣- عن ابن عباس ﷺ قال : أوتي رسول الله ﷺ سبعاً من المثاني الطُّوَل ، وأوتي موسى ﷺ ستاً ، فلما ألقى الألواح ؛ رفعت ثنتان ، وبقي أربع .

رواه أبو داود (١٤٥٩ ) .

والسبع الطوال هي : ﴿ البقرة﴾ ، ﴿آل عمران﴾ ، ﴿النساء﴾ ، ﴿المائدة﴾ ، ﴿الأنعام﴾ ، ﴿الأعراف﴾ ، اتفاقاً، واختلفوا في السابعة هل هي : ﴿التوبة﴾ ، أم ﴿يونس﴾ ، والأشهر على أنها ﴿التوبة﴾ .

والمئين :السور التي تزيد آياتها على مئة آية على الصحيح باستثناء السبع الطوال ، وهي : ﴿يونس﴾ ، ﴿هود﴾ ، ﴿يوسف﴾ ، ﴿النحل﴾ ، ﴿الإسراء﴾ ، ﴿الكهف﴾ ، ﴿طه﴾ ، ﴿الأنبياء﴾ ، ﴿المؤمنون﴾ ، ﴿الشعراء﴾ ، ﴿الصافات﴾ . ومن عدَّ يونس من السبع جعل التوبة مكانها في المئين .

والمثاني : السور التي تقل آياتها عن مئة آية باستثناء سور المفصل ، وهي : ﴿الأنفال﴾ ، ﴿الرعد﴾، ﴿إبراهيم﴾ ، ﴿الحجر﴾ ، ﴿مريم﴾ ، ﴿الحج﴾ ، ﴿النور﴾ ، ﴿الفرقان﴾ ، ﴿النمل﴾ ، ﴿القصص﴾ ، ﴿العنكبوت﴾ ، ﴿الروم﴾ ، ﴿لقمان﴾ ، ﴿السجدة﴾ ، ﴿الأحزاب﴾ ، ﴿سبأ﴾ ، ﴿فاطر﴾ ، ﴿يسن﴾ ، ﴿ص﴾ ، ﴿الزمر﴾ ، ﴿غافر﴾ ، ﴿فصلت﴾ ، ﴿الشورى﴾ ، ﴿الزخرف﴾ ، ﴿الدخان﴾ ، ﴿الجاثية﴾ ، ﴿الأحقاف﴾ ، ﴿محمد﴾ ، ﴿الفتح﴾ ، ﴿الحجرات﴾ .

تنبيـه : آخـر المثـاني يختلـف بـاختلاف بدايـة المفصل فمن جعل أول المفصل سورة ﴿ محمد﴾ كان آخر المثاني عنده ﴿الأحقاف﴾ وهكذا .

المُفَصَّل : اختلف العلماء في أوله والأصح أن أولـه سـورة ﴿ ق ﴾ ، واتفقـوا علـى أن آخـره آخـر المصحف .

سورة البقرة:

١٤- عن أبي هريرة ﷺ قال : وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان ، فأتاني آتٍ ، فجعل يحثو من الطعام ، فأخذته ، وقلت : والله لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ ، قـال : إنـي محتـاج ، وعلـي عيـال ، ولـي حاجـة شديدة ، قال : فخليت عنه ، فأصبحت ، فقال النبي ﷺ : يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة ؟ قال : قلت : يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالاً ؛ فرحمته فخليت سبيله ، قال : أما إنه قد كذبك ، وسيعود ، فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله ﷺ : إنـه سيعود ، فرصدته ، فجاء يحثو من الطعام ، فأخذته ، فقلت : لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ ، قال : دعني فإني محتاج ، وعلي عيال ، لا أعود ، فرحمته فخليت سبيله ، فأصبحت ، فقال لي رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة ما فعل أسيرك ؟ قلت : يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالاً ؛ فرحمته فخليت

سبيله ، قال: أما إنه قد كذبك ، وسيعود ، فرصدته الثالثة ، فجاء يحثو من الطعام ، فأخذته ، فقلت : لأرفعنك إلى رسول الله ، وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ، ثم تعود ، قال : دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها ، قلت : ما هو ؟ قال : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي : ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ حتى تختم الآية ؛ فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ، ولا يقربنك شيطان حتى تصبح ، فخليت سبيله ، فأصبحت ، فقال لي رسول الله ﷺ : ما فعل أسيرك البارحة ؟ قلت : يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها ؛ فخليت سبيله ، قال : ما هي ؟ قلت : قال لي : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية : ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ وقال لي : لن يزال عليك من الله حافظ ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح ، وكانوا أحرص شيء على الخير ، فقال النبي ﷺ : أما إنه قد صدقك وهو كذوب ، تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليالٍ يا أبا هريرة ؟ قال : لا ، قال : ذاك شيطان .

رواه البخاري (٣٣٥/٦و٥٥/٩ ) معلقاً ووصله النسائي في (( عمل اليوم والليلة )) (٩٥٨و٩٥٩ ) وغيره.

١٥- عن أبي بن كعب ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : يا أبا المنذر ! أتدري أيُّ آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : يا أبا المنذر أتدري أيُّ آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قال : قلت : ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ قال : فضرب في صدري ، وقال : والله لِيَهْنِكَ العلمُ[١] أبا المنذر .

رواه مسلم (٥٥٦/١ ) وأبو داود (١٤٦٠ ) .

١٦- عن أبي بن كعب ﷺ : أن النبي ﷺ سأله : ((أيّ آية في كتاب الله أعظم)) ؟ قال : الله ورسوله أعلم، فرددها مراراً ، ثم قال أُبَـيٌّ : آية الكرسي ، قال : ((ليهنك العلم أبا المنذر ، والذي نفسي بيده إنَّ لها لساناً وشفتين تُقدس الملك عند ساق العرش)).

رواه أحمد (١٤١/٥-١٤٢ ) .

١٧- عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : ما خلق الله سماءً ولا أرضاً ولا سهلاً ولا جبلاً أعظم من آية الكرسي .

رواه ابن الضريس (٩٢و٩٣ ) .

---

(١) أي ليكن العلم هنيئاً لك .

١٨- عن علي ﷺ قال : ما كنت أرى أحداً يعقلُ ينـامُ حتـى يقـرأ الـثلاث آيـات مـن آخـر سـورة البقـرة ، إنهنَّ لمن كنـز من تحت العرش .

رواه ابن الضريس ( ٨٧ ) والدارمي (٤٤٩/٢ )

١٩- عن الشعبي قال : جلس مسروق وشُتَيْرُ بن شَكَل في مسجد الأعظم ، فرآهما ناس فتحولوا إليهمـا ، فقال مسروق لشتير : إنما تحول إلينـا هؤلاء لنحدثهم ، فإما أن تحدث وأصدقك ، وإمـا أن أحدث وتصدقني ، فقال مسروق : حدث أصدقك ، قـال شُتَيْرُ : حدثنا عبد الله بن مسعود ﷺ : أن أعظم آية في كتاب الله ﴿ الله لا إلـه إلا هـو الحـي القيـوم ﴾ [ البقـرة : ٢٥٥ ] إلـى آخـر الآيـة، فقـال مسـروق : صـدقت ، حـدثنا عبـد الله : أن أجمع آية في كتاب الله حلال وحرام وأمر ونـهي : ﴿ إنَّ الله يـأمر بالعدل والإحسـان ﴾ [ النحـل :٩٠ ] إلـى آخـر الآيـة ، قـال مسـروق : صـدقت ، وحدثنا : أن أكثـر أو أكبر آية في كتاب الله فرحاً ﴿ يا عبـادي الـذين أسـرفوا علـى أنفسهم لا تقنطوا مـن رحمـة الله ﴾ [ الزمـر :٥٣ ] إلى آخر الآية ، فقال مسروق : صدقت ، وحدثنا : أن أشد آية في كتاب الله تفويضاً ﴿ ومـن يتـق الله يجعـل لـه مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ [ الطـلاق : ٢-٣ ] إلى آخر الآية ، فقال مسروق : صدقت .

رواه الطبراني في الكبير (١٣٤/٩ )

٢٠- عن أبي مسعود البدري ﷺ قال : من قرأ خاتمة سورة ﴿ البقرة﴾ في ليلة أجزأت عنه قيام ليلة .

رواه ابن الضريس (٨٦ ) .

٢١- عن أبي أمامة الباهلي ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((اقرءوا القرآن ؛ فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه ، اقرءوا الزَّهْرَاوَيْن[١] : ﴿البقرة﴾، وسورة :﴿ آل عمران﴾ ؛ فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غَمَامتان ، أو كأنهما غَيَايتان[٢] ، أو كأنهما فِرْقَان من طير صَوافّ[٣] ، تُحاجان عن أصحابهما ، اقرءوا سورة ﴿البقرة ﴾ ؛ فإن أخذها بركةٌ ، وتركَها حَسْرةٌ ، ولا تستطيعها البطلةُ[٤])).

رواه أحمد (٢٤٩/٥ ) ومسلم (٥٣٣/١ ) .

٢٢-عن النواس بن سمعان الكلابي ﷺ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ((يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به ، تقدمه سورة ﴿البقرة﴾

---

(١) سميتا الزهراوين ؛ لنورهما وهدايتهما وعظيم أجرهما .
(٢) الغمامة والغياية كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه .
(٣) قطيعان وجماعتان . وصواف جمع صافة وهي من الطيور ما يبسط أجنحتها في الهواء .
(٤) قيل : هم السحرة .

و﴿آل عمران﴾ ، وضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد ، قال : كأنهما غمامتان ، أو ظُلَّتان سوداوان بينهما شَرْقٌ[1] ، أو كأنهما حِزْقان من طير صواف ، تحاجان عن صاحبهما» .

رواه أحمد (١٨٣/٤ ) ومسلم (٥٥٤/١ ) .

٢٣- عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : لا تجعلوا بيوتكم مَقَابرَ ؛ إنَّ الشيطان يَنْفِرُ من البيت الذي تقرأ فيه سورة ﴿البقرة﴾ .

رواه أحمد (٢٨٤/٢ ) ومسلم (٥٣٩/١ ) .

٢٤- عن أبي مسعود البدري ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : الآيتان من آخر سورة ﴿البقرة﴾ من قرأهما في ليلة كَفَتَاهُ [2] .

رواه أحمد (١٢١/٤-١٢٢ ) والبخاري (٥٥/٩ ) ومسلم (٥٥٤/١ ) .

٢٥- عن أبي أمامة الباهلي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ آية الكرسيِّ في دُبُر كلِّ صلاة ؛ لم يَحُلْ بينه وبين دخول الجنة إلا الموت .

---

(١) أي : ضياء ونور .
(٢) أي : دفعتا عنه الشر والمكروه .

رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ( ١٠٠ ) وابن السني ( ١٢١ ) .

٢٦- عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : إنَّ لكل شيء سناماً[١] ، وإنَّ سنام القرآن سورة ﴿البقرة﴾ ، وإنَّ لكل شيء لُباباً ، وإنَّ لُباب القرآن المُفَصَّل .

رواه الدارمي ( ٤٤٧/٢ ) وابن الضريس (٨٨).

٢٧- عن ابن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: إنَّ لكلِّ شيء سناماً ، وسنام القرآن سورة ﴿البقرة﴾ ، وإنَّ الشيطان إذا سمع سورة البقرة تقرأ ؛ خرج من البيت الذي يقرأ فيه سورة ﴿ البقرة﴾.

رواه الحاكم (٥٦١/١ ) وابن الضريس ( ٨٧ ) .

٢٨- عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ أنه قال : كانت له سَهْوَةٌ[٢] فيها تَمْرٌ ، فكانت تجيء الغُولُ[٣] فتأخذ منه ، قال : فشكا ذلك إلى النبي ﷺ ، قال : فاذهب ؛ فإذا رأيتها ؛ فقل : بسم الله أجيبي رسول الله ﷺ ، قال : فأخذها ، فحلفت أن لا تعود ، فأرسلها ،

---

(١) أي : رفعة وعلو استعير من سنام الجمل .
(٢) هي الطاق في الحائط يوضع فيها الشيء .
(٣) وهو جنس من الجن والشياطين .

فجاء إلى رسول الله ﷺ ، فقال : ما فعل أسيرك ؟ قال : حلفت أن لا تعود ، فقال : كَذَبَتْ ، وهي معاودة للكذب ، قال : فأخذها مرة أخرى ، فحلفت أن لا تعود، فأرسلها ، فجاء إلى النبي ﷺ ، فقال : ما فعل أسيرك ؟ قال : حلفت أن لا تعود ، فقال : كذبت ، وهي معاودة للكذب ، فأخذها ، فقال : ما أنا بتاركك حتى أذهب بك إلى النبي ﷺ ، فقالت : إني ذاكرة لك شيئاً ؛ آية الكرسي ؛ اقرأها في بيتك ؛ فلا يقربك شيطان ولا غيره ، قال : فجاء إلى النبي ﷺ ، فقال : ما فعل أسيرك ؟ قال : فأخبره بما قالت ، قال : صدقت وهي كذوب .

رواه الترمذي (٣٠٤٩ ).

٢٩- عن أبي أمامة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ((اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في سور من القرآن ثلاثٍ : في ﴿البقرة﴾ ، و﴿آل عمران﴾ ، و﴿طه﴾)).

رواه ابن معين في ((التاريخ)) (٢/١٥٢/١٠ ) وابن ماجه (٣٨٥٦).

٣٠-عن عبد الله ﷺ قال : لمّا أُسْرِيَ برسول الله ﷺ ، انْتُهِيَ به إلى سِدْرَة المُنْتَهَى ، وهي في السماء السادسة ، إليها ينتهي ما يُعْرَجُ به من الأرض فَيُقْبَضُ منها ، وإليها ينتهي ما يُهْبَطُ به مِنْ فوقها فيقبض منها ، قال : ﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴾ قال : فراشٌ من ذَهَب ، قال : فأعطي رسول الله ﷺ ثلاثاً : أعطي الصلوات الخمس ، وأعطي خواتيم سورة﴿ البقرة﴾ ، وغُفِرَ لمن لم يشرك بالله من أمته شيئاً المُقْحِمَاتُ[1] .

رواه أحمد (١/٣٨٧ ) ومسلم (١/١٥٧ )

٣١- عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها أنَّ النبي ﷺ قال : اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين : ﴿ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ﴾ ، وفاتحة آل عمران : ﴿ الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ .

رواه أبو داود (١٤٩٦ ) والترمذي (٣٤٧٨ ) وابن ماجه (٣٨٥٥ ) .

(١) الذنوب العظام الكبائر التي تهلك أصحابها وتوردهم النار .

٣٢- عن ابن الأسقع ﷺ قال : أنَّ النبي ﷺ جاءهم في صُفَّةِ المهاجرين ، فسأله إنسان أي آية في القرآن أعظم ؟ قال النبي ﷺ : (( ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ﴾ )) .

رواه أبو داود ( ٤٠٠٣ ).

٣٣-عن أُسَيْد بن حُضَيْر ﷺ قال : بينما هو يقرأ من الليل سورة ﴿البقرة﴾ ، وفرسه مربوطة عنده ، إذ جالت الفرس ، فسكت ؛ فسكنت ، فقرأ ؛ فجالت الفرس ، فسكت ؛ وسكنت الفرس ، ثم قرأ ، فجالت الفرس ، فانصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها فأشفق أن تصيبه ، فلما اجتره[1] رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها ، فلما أصبح حدث النبي ﷺ ، فقال : اقرأ يا ابن حضير ، اقرأ يا ابن حضير ، قال : فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى[2] ، وكان منها قريباً ، فرفعت رأسي ؛ فانصرفت إليه ، فرفعت رأسي إلى السماء ؛ فإذا مثل الظُّلَّة[3] ، فيها أمثال المصابيح ، فخرجت حتى لا أراها ، قال : وتدري ما ذاك ؟ قال : لا ، قال : تلك الملائكة دنت لصوتك ، ولو قرأت لأصبحت ينظر

---

(١) أي : اجتر ولده من المكان الذي هو فيه حتى لا تطأه الفرس .
(٢) أي : خفت أن تدوس الفرس ولدي يحيى .
(٣) هي ما يقي من الشمس كسحاب .

الناس إليها لا تتوارى منهم .

رواه البخاري (٦٣/٩ ) ومسلم (٥٤٨/١ ).

٣٤- عن حذيفة ﵁ قال : فضلت هذه الأمة على سائر الأمم بثلاث : جعلت لها الأرض طهوراً ومسجداً، وجعلت صفوفها على صفوف الملائكة ، قال: كان النبي ﷺ يقول ذا ، وأعطيت هذه الآيات من آخر ﴿البقرة﴾ من كنز تحت العرش ، لم يعطها نبي قبلي.

رواه أحمد (٨٨٣/٥ ).

٣٥- عن النعمان بن بشير ﵁ عن النبي ﷺ قال : إنَّ الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام ؛ أنزل منه آيتين ختم بهما سورة ﴿البقرة﴾ ، ولا يُقْرآن في دار ثلاثَ ليالٍ ؛ فيقربُها شيطان .

رواه أحمد (٢٧٤/٤ ) والترمذي (٣٠٥٦ ) .

٣٦- عن بريدة ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ: تعلموا سورة ﴿البقرة﴾ فإن أخذها بركة وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة ، قال : ثم مكث ساعة ، ثم قال تعلموا سورة ﴿البقرة﴾ و﴿آل عمران﴾ فإنهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف ، وإن

القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب ، فيقول له: هل تعرفني ؟ فيقول : ما أعرفك ، فيقول له : هل تعرفني ؟ فيقول : ما أعرفك ، فيقول : أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك في الهواجر ، وأسهرت ليلك ، وإن كل تاجر من وراء تجارته ، وإنك اليوم من وراء كل تجارة ، فيعطى المُلْك بيمينه ، والخلد بشماله ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، ويكسى والداه حُلّتين لا تقوم لهما الدنيا وما فيها ، فيقولان : بم كسينا هذه ؟ فيقال : بأخذ ولدكما القرآن ، ثم يقال له : اقرأ واصعد في درجة الجنة وغرفها ، فهو في صُعود ما دام يقرأ ، هذّاً[1] كان أو ترتيلاً .

رواه أحمد (٣٤٨/٥ ) والدارمي (٤٥٠/٢ ) .

٣٧- أنس ﷺ أنَّ رجلاً كان يكتب للنبي ﷺ ، وقد كان قرأ ﴿البقرة﴾ و﴿آل عمران﴾ ، وكان الرجل إذا قرأ ﴿البقرة﴾ و﴿آل عمران﴾ جد فينا - يعني عظم – [وفي رواية عُدَّ فينا عظيماً ] ، فكان النبي ﷺ يملي عليه غفوراً رحيماً ؛ فيكتب عليماً حكيماً ، فيقول له النبي ﷺ: اكتب كذا وكذا ، اكتب كيف شئت ، ويملي عليه عليماً حكيماً ، فيقول : أكتب سميعاً بصيراً ، فيقول : اكتب ، اكتب كيف شئت ، فارتد ذلك الرجل

---

(١) أي : بسرعة .

عن الإسلام ، فلحق بالمشركين ، وقال : أنا أعلمكم بمحمد ، إن كنت لأكتب ما شئت ، فمات ذلك الرجل ، فقال النبي ﷺ : إنَّ الأرض لم تقبله ، و قال أنس : فحدثني أبو طلحة : أنه أتى الأرض التي مات فيها ذلك الرجل ، فوجده منبوذاً فقال أبو طلحة : ما شأن هذا الرجل ؟ قالوا : قد دفناه مراراً فلم تقبله الأرض .

رواه أحمد (١٢٠/٣ ) وابن حبان (٦٢/٢ ).

٣٨- عن العباس بن عبد المطلب : أنَّ النبي ﷺ أمره يوم حُنَيْن حينما انكشف المسلمون وحمى الوطيس أن ينادي : يا أصحاب الشجرة ، يا أصحاب سورة ﴿البقرة﴾ .

رواه أحمد (٢٠٧/١ ) والنسوي في المعرفة (٧٣٢/٢ ) .

٣٩- عن عروة بن الزبير قال : كان شعار المسلمين يوم مسيلمة : يا أصحاب سورة ﴿البقرة﴾.

رواه ابن أبي شيبة ( ٣٣٥٦٠ ).

٤٠- عن ابن عباس ﷺ : أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى منهما : ﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا ﴾ الآية التي في البقرة ، وفي الآخرة منهما : ﴿ آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ﴾ [ آل

عمرآن ].

رواه مسلم (٥٠٢/١ )

٤١- عن عثمان بن العاص ﷺ قال : استعملني رسول الله ﷺ وأنا أصغر الستة الذين وفدوا عليه من ثقيف ، وذلك أني كنت قرأت سورة ﴿البقرة ﴾، فقلت : يا رسول الله إن القرآن ينفلت مني ، فوضع يده على صدري ، وقال : يا شيطان اخرج من صدر عثمان ، فما نسيت شيئاً بعده أريد حفظه.

رواه البيهقي في دلائل النبوة (٣٠٨/٥ ) .

سورة آل عمرآن:

٤٢- عن أبي أمامة الباهلي ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اقرءوا القرآن ؛ فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه ، اقرءوا الزَّهْرَاوَيْن[١] : ﴿البقرة﴾، وسورة :﴿ آل عمران﴾ ؛ فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غَمَامتان ، أو كأنهما غَيَايتان[٢] ، أو كأنهما فِرْقَان من طير صَوافّ[٣] ، تُحاجان عن

(١) سميتا الزهراوين ؛ لنورهما وهدايتهما وعظيم أجرهما .
(٢) الغمامة والغياية كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه .
(٣) قطيعان وجماعتان . وصواف جمع صافة وهي من الطيور ما يبسط أجنحتها في الهواء .

أصحابهما ، اقرءوا سورة ﴿ البقرة ﴾ ؛ فإن أخذها بركةٌ، وتركَها حَسْرةٌ ، ولا تستطيعها البطلةُ[1] .

رواه أحمد (٢٤٩/٥ ) ومسلم (٥٣٣/١ ) .

٤٣- عن النواس بن سمعان الكلابي ﷺ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به ، تقدمه سورة ﴿البقرة﴾ و﴿آل عمران﴾ ، وضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثةَ أمثالٍ ما نسيتهن بعد ، قال : كأنهما غمامتان ، أو ظلتان سوداوان بينهما شرق ، أو كأنهما حزقان من طير صواف ، تحاجان عن صاحبهما .

رواه أحمد (١٨٣/٤ ) ومسلم (٥٥٤/١ ) .

٤٤- عن عطاء قال : دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة رضي الله عنها ، فقالت لعبيد بن عمير : قد آن لك أن تزورنا ، فقال : أقول يا أمه كما قال الأول : زُرْ غِبّاً تزدَدْ حُبّاً قال : فقالت : دعونا من رطانتكم هذه، قال ابن عمير : أخبرينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله ﷺ ، قال : فسكتت ، ثم قالت : لما كان ليلة من الليالي قال : يا عائشة ذريني أتعبد الليلة لربي ، قلت : والله إني لأحب قربك ، وأحب ما

---

(١) قيل : هم السحرة .

يسرك ، قالت : فقام فتطهر ، ثم قام يصلي ، قالت : فلم يزل يبكي حتى بل حجره ، قالت : ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل لحيته ، قالت : ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل الأرض ، فجاء بلالٌ يؤذنه بالصلاة ، فلما رآه يبكي ؛ قال : يا رسول الله لم تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر ؟! قال : أفلا أكون عبداً شكوراً ، لقد نزلت علي الليلة آيات ؛ ويلٌ لمن قرأها ولم يتفكر فيها ﴿ إنَّ في خلق السماوات والأرض ﴾ [ آل عمران :١٩٠ ] الآية كلها .

رواه ابن حبان (٩/٢ ) .

٤٥- عن أبي أمامة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في سور من القرآن ثلاثٍ : في﴿ البقرة﴾ ، و﴿آل عمران﴾ ، و﴿طه﴾ .

رواه ابن معين في التاريخ (٢/١٥٢/١٠ ) وابن ماجه (٣٨٥٦ ).

٤٦- عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها أنَّ النبي ﷺ قال : اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين : ﴿ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ﴾، وفاتحة آل عمران : ﴿ الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ .

رواه أبــو داود (١٤٩٦ ) والترمــذي (٣٤٧٨ ) وابن ماجه (٣٨٥٥ ) .

٤٧- عبد الله بن مسعود ﷺ قال : إن في كتاب الله لآيتين ما أذنب عبد ذنباً فقرأهما فاستغفر الله إلا غفر الله له : ﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله﴾ [ آل عمرآن :١٣٥ ] ، وقوله: ﴿ من يعمل سوء أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً ﴾ [النساء:١١٠ ] .

رواه الطبراني في الكبير (٢١٢/٩و٢٢٠ ) .

٤٨- عن أنس ﷺ أنَّ رجلاً كان يكتب للنبي ﷺ، وقد كان قرأ ﴿البقرة﴾ و﴿آل عمران﴾ ، وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا - يعني عظم – [ وفي رواية عُدَّ فينا عظيماً ] ، فكان النبي ﷺ يملي عليه غفوراً رحيماً ؛ فيكتب عليماً حكيماً ، فيقول له النبي ﷺ : اكتب كذا وكذا ، اكتب كيف شئت ، ويملي عليه عليماً حكيماً ، فيقول : أكتب سميعاً بصيراً ؟ فيقول : اكتب ، اكتب كيف شئت ، فارتد ذلك الرجل عن الإسلام ، فلحق بالمشركين ، وقال : أنا أعلمكم بمحمد ، إن كنت لأكتب ما شئت ، فمات ذلك الرجل ، فقال النبي ﷺ : إنَّ الأرض لم تقبله ، و قال أنس : فحدثني

أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات فيها ذلك الرجل ، فوجده منبوذاً فقال أبو طلحة : ما شأن هذا الرجل ؟ قالوا : قد دفناه مراراً فلم تقبله الأرض .

رواه أحمد (١٢٠/٣ ) وابن حبان (٦٢/٢ ) .

٤٩- عن ابن عباس ﷺ : أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى منهما : ﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا ﴾ الآية التي في البقرة ، وفي الآخرة منهما : ﴿ آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ﴾ [ آل عمرآن ] .

رواه مسلم (٥٠٢/١ ).

سورة النساء:

٥٠- عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : إنَّ في سورة ﴿النساء﴾ لخمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها : ﴿ إنَّ الله لا يظلم مثقال ذرة في الأرض وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً ﴾ ، ﴿وإن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريماً ﴾ ، ﴿ وإنَّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ ، ﴿ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً ﴾ ، ﴿ ومن يعمل سوءً

أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً ﴾ ، قال عبد الله : ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها .

رواه الحاكم في المستدرك (٣٠٥/٢ ) والبيهقي في شعب الإيمان (٤٦٨/٢ ) .

٥١- عبد الله بن مسعود ﷺ قال : إن في كتاب الله لآيتين ما أذنب عبد ذنباً فقرأهما فاستغفر الله إلا غفر الله له : ﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ﴾ [ آل عمران :١٣٥ ] ، وقوله :﴿ ومن يعمل سوء أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً ﴾ [ النساء : ١١٠ ].

رواه الطبراني في الكبير (٢١٢/٩و٢٢٠ ) .

سورة المائدة:

٥٢- عن عمر بن الخطاب ﷺ : أنَّ رجلاً من اليهود قال له : يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرءونها ؛ لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً ، قال : أي آية ؟ قال : ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ قال عمر : قد عرفنا ذلك اليوم ، والمكان الذي نزلت فيه على النبي ﷺ ، وهو قائم بعرفة يوم جمعة.

رواه البخاري (٦٣/٦ ) ومسلم (٢٣١٢/٤ ) .

٥٣- عن أبي ذر ﷺ قال : قام النبي ﷺ بآية حتى أصبح يرددها والآية : ﴿ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾ [ المائدة :١١٨ ].

رواه النسائي (١٧٧/٢ ) وابن ماجه (١٣٥٠ ) .

سورة يونس:

٥٤- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : أتى رجلٌ رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كَبِرَتْ سِنّي ، واشتدَّ قلبي ، وغَلُظَ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾، فقال: مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من: ﴿المُسَبِّحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرُّوَيْجِل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد (١٦٩/٢ ) .

قوله : ( ذوات : ﴿الر ﴾ : أي السور التي تبدأ بـ ﴿ الر ﴾ وهي : ﴿يونس ﴾، و﴿هود﴾ ، و﴿يوسف﴾ ، و﴿إبراهيم ﴾، و﴿الحجر ﴾ ) .

وقوله : ( ذوات : ﴿ حم ﴾ : أي السور التي تبدأ بـ ﴿ حم ﴾ وهي : ﴿غافر﴾ ، ﴿فصلت﴾ ، ﴿الشورى﴾، ﴿الزخرف﴾ ، ﴿الدخان﴾ ، ﴿الجاثية﴾ ، ﴿الأحقاف﴾ ) .

وقوله : ( ﴿ المسبحات ﴾ أي : السور التي تبدأ بـ ﴿ سَبَّحَ ، ويُسَبِّحُ ، وسَبِّح ﴾ وهي : ﴿الحديد﴾ ، و﴿الحشر﴾ ، و﴿الصف﴾ ، و﴿الجمعة﴾ ، و﴿التغابن﴾ ، و﴿الأعلى﴾ ).

## سورة هود:

٥٥- عن ابن عباس ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : شيبتني ﴿هود ﴾ ، ﴿ والواقعة ﴾، ﴿ والمرسلات ﴾، ﴿وعمَّ يتساءلون ﴾ ، ﴿ وإذا الشمس كورت ﴾ .

رواه الترمذي (٢٢٥/٢ ) وابن سعد في الطبقات (٤٣٥/١ ) .

٥٦- عن عبد الله بن عمرو ﵁ قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من : ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا

رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد (١٦٩/٢ ).

سورة يوسف:

٥٧- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من: ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد (١٦٩/٢ ) .

سورة إبراهيم:

٥٨- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من: ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد (١٦٩/٢ ) .

سورة الحجر:

٥٩- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من: ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا

رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد (١٦٩/٢ ) .

## سورة النحل:

٦٠- عن الشعبي قال : جلس مسروق وشتير بن شكل في مسجد الأعظم ، فرآهما ناس فتحولوا إليهما ، فقال مسروق لشتير : إنما تحول إلينا هؤلاء لنحدثهم ، فإما أن تحدث وأصدقك ، وإما أن أحدث وتصدقني ، فقال مسروق : حدث أصدقك ، قال شتير حدثنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أن أعظم آية في كتاب الله ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ [ البقرة : ٢٥٥ ] إلى آخر الآية، فقال مسروق : صدقت ، حدثنا عبد الله : أن أجمع آية في كتاب الله حلال وحرام وأمر ونهي : ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ﴾ [ النحل :٩٠ ] إلى آخر الآية ، قال مسروق : صدقت ، وحدثنا : أن أكثر أو أكبر آية في كتاب الله فرحاً ﴿ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴾ [ الزمر :٥٣ ] إلى آخر الآية ، فقال مسروق : صدقت ، وحدثنا : أن أشد آية في كتاب الله تفويضاً ﴿ ومن يتق الله يجعل له

مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ [ الطلاق : ٢-٣ ] إلى آخر الآية ، فقال مسروق : صدقت .

رواه الطبراني في الكبير (١٣٤/٩ ).

سورة الإسراء:

٦١- عن ابن مسعود ﷺ قال : في ﴿ بني إسرائيل﴾، و﴿ الكهف﴾ ، و﴿مريم﴾ ، و﴿طه﴾ ، و﴿الأنبياء﴾ ، إنهنَّ من الْعِتَاق الأول ، وهنَّ مِنْ تِلادِي[1] .

رواه البخاري (٣٩/٩ _ الفتح ) .

٦٢- عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ : ﴿ الزمر ﴾ ، و ﴿بني إسرائيل ﴾.

رواه أحمد (٦٨/٦و١٢٢ ) والترمذي (٢٣٢/٤ ).

سورة الكهف:

٦٣- عن البراء ﷺ قال : كان رجلٌ يقرأ سورة : ﴿ الكهف﴾ ، وعنده فرسٌ مربوط بِشَطَنَيْن ، فتغشته سحابةٌ ، فجعلت تدور وتدنو ، وجعل فرسه ينفر منها ،

---

(١) أي : من أول ما أخذته وتعلمته بمكة . والتالد : المال القديم .

فلما أصبح أتى النبي ﷺ ، فذكر ذلك له ، فقال : تلك السكينة تنزلت للقرآن .

رواه البخاري ( ٥٧/٩ ) ومسلم (٥٤٧/١-٥٤٨) وأحمد (٢٨١/٤ ) .

٦٤- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : من قرأ سورة : ﴿ الكهف﴾ ليلة الجمعة ؛ أضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق .

رواه الدارمي (٥٤٦/٢ ) .

٦٥- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ ﴿سورة الكهف﴾ كما أنزلت ؛ كانت له نوراً من مقامه إلى مكة ، ومن قرأ بعشر آيات من آخرها فخرج الدجال لم يُسلط عليه .

رواه النسائي في الكبرى (٢٣٦/٦ ) .

٦٦- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من حفظ عشر آيات من أول ﴿سورة الكهف﴾ عُصِمَ من فتنة الدجال .

رواه أحمد (٤٤٦/٤و٤٤٩ ) ومسلم (٥٥٥/١ ) وأبو داود (٤٣٢٣ ) .

٦٧- عـن ابـن مسـعود ﷺ قـال : فـي ﴿بنـي إسـرائيل﴾، و﴿الكهـف﴾ ، و﴿مـريم﴾ ، و﴿طـه﴾ ، و﴿الأنبياء﴾ ، إنهنَّ من العتاق الأول ، وهنَّ من تلادي .

رواه البخاري (٣٩/٩ _ الفتح ) .

سورة مريم:

٦٨- عـن ابـن مسـعود ﷺ قـال : فـي ﴿بنـي إسـرائيل﴾، و﴿الكهـف﴾ ، و﴿مـريم﴾ ، و﴿طـه﴾ ، و﴿الأنبياء﴾ ، إنهنَّ من العتاق الأول ، وهنَّ من تلادي .

رواه البخاري (٣٩/٩ _ الفتح ) .

سورة طـه:

٦٩- عـن ابـن مسـعود ﷺ قـال : فـي ﴿بنـي إسـرائيل﴾ ، و﴿الكهـف﴾ ، و﴿مـريم﴾ ، و﴿طـه﴾ ، و﴿الأنبياء﴾ ، إنهنَّ من العتاق الأول ، وهنَّ من تلادي .

رواه البخاري (٣٩/٩ _ الفتح ) .

٧٠- عن أبي أمامة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في سور من

القرآن ثلاثٍ : في ﴿ البقرة ﴾ ، ﴿وآل عمران ﴾ ، ﴿وطه﴾ .

رواه ابن معين في «التاريخ» (٢/١٥٢/١٠ ) وابن ماجه (٣٨٥٦ ).

سورة الأنبياء:

٧١- عن ابن مسعود ﷺ قال : في ﴿بني إسرائيل﴾ ، و﴿الكهف﴾ ، و﴿مريم﴾ ، و﴿طه﴾ ، و﴿الأنبياء﴾ ، إنهنَّ من العتاق الأول ، وهنَّ من تلادي.

رواه البخاري (٣٩/٩ _ الفتح ) .

سورة الحج:

٧٢- عن عقبة بن عامر ﷺ قال : قلت يا رسول الله فضلت سورة ﴿الحج﴾ بأن فيها سجدتين ؟ قال : نعم، ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما .

رواه أبو داود (١٤٠٢ ) والترمذي (٥٨٣ ) .

سورة المؤمنون:

٧٣- عن حنش بن عبد الله : أنَّ رجلاً مصاباً مُرَّ به على ابن مسعود فقرأ في أذنه هذه الآية : ﴿ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى الملك

الحق ﴾ حتى ختم السورة فبرأ ، فذكر لرسول الله ﷺ ، فقال : بماذا قرأت في أذنه ؟ فأخبره فقال : والذي نفسي بيده لو أنَّ رجلاً موقناً قرأها على جبل لزال .

رواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢/٤/٧ ) وإسناده صحيح ، وإن كان صورته صورة المرسل إلا أنه يدخل في المسند للقاء حنش ابنَ مسعود وسماعه منه . وانظر : «فتح الباري» (١٢٤/٩ ) .

سورة السجدة:

٧٤- عن جابر ﷺ أنَّ النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ : ﴿الم تنزيل ﴾، و﴿تبارك الذي بيده الملك ﴾ .

رواه أحمد (٣٤٠/٣ ) والترمذي (٣٥٠/٩ ) .

٧٥-عن أبي هريرة ﷺ قال : كان النبي ﷺ يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر : ﴿ الم تنزيل السجدة ﴾ ، و ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر ﴾ .

رواه البخاري (٥/٢ ) ومسلم ( ٥٩٩/٢ ) .

سورة الزمر:

٧٦- عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ : ﴿ الزمر ﴾، و ﴿ بني إسرائيل﴾ .

رواه أحمد (٦٨/٦و١٢٢ ) والترمذي (٢٣٢/٤ ).

٧٧- عن الشعبي قال : جلس مسروق وشتير بن شكل في مسجد الأعظم ، فرآهما ناس فتحولوا إليهما ، فقال مسروق لشتير : إنما تحول إلينا هؤلاء لنحدثهم ، فإما أن تحدث وأصدقك ، وإما أن أحدث وتصدقني ، فقال مسروق : حدث أصدقك ، قال شتير : حدثنا عبد الله بن مسعود ﷺ : أن أعظم آية في كتاب الله ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ [ البقرة : ٢٥٥ ] إلى آخر الآية، فقال مسروق : صدقت ، حدثنا عبد الله : أن أجمع آية في كتاب الله حلال وحرام وأمر ونهي : ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ﴾ [ النحل :٩٠ ] إلى آخر الآية ، قال مسروق : صدقت ، وحدثنا : أن أكثر أو أكبر آية في كتاب الله فرحاً ﴿ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴾ [ الزمر :٥٣ ] إلى آخر الآية ، فقال مسروق : صدقت ، وحدثنا : أن أشد آية في كتاب الله تفويضاً ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ [ الطلاق : ٢-٣ ] إلى آخر الآية ، فقال مسروق : صدقت .

رواه الطبراني في الكبير (١٣٤/٩ ) .

## سورة غافر:

٧٨- عن عبد الله بن عمرو ﵄ قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات: ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من : ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد (١٦٩/٢ ) .

وقوله : ( ذوات : ﴿ حم ﴾ : أي السور التي تبدأ بـ ﴿ حم ﴾ وهي : ﴿غافر﴾ ، ﴿فصلت﴾ ، ﴿الشورى﴾ ، ﴿الزخرف ﴾، ﴿الدخان﴾ ، ﴿الجاثية﴾ ، ﴿الأحقاف﴾ ) .

سورة فصلت:

٧٩- عن المهلب بن أبي صفرة قال : أخبرني من سمع النبي ﷺ يقول : إنْ بُيِّتُّم فليكن شعاركم : ﴿حم لا ينصرون ﴾ .[١] .

رواه أبو داود (٢٥٩٧ ) .

٨٠- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من : ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد (١٦٩/٢ ) .

(١) أي : إذا أُصبتم ليلاً بحيث باغتكم العدو بغتة ؛ فليكن شعاركم (حم ).

سورة الشورى:

٨١- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من : ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد (١٦٩/٢ ) .

سورة الزخرف:

٨٢- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من : ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل :

والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد (١٦٩/٢ ) .

سورة الدخان:

٨٣- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من: ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد (١٦٩/٢ ) .

سورة الجاثية:

٨٤- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات

: ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من: ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد (١٦٩/٢ ) .

## سورة الأحقاف:

٨٥- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من : ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد (١٦٩/٢ ) .

سورة الفتح:

٨٦-عن أسلم ﵁ قال : أنَّ رسول الله ﷺ كان يسير في بعض أسفاره ، وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً، فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله ﷺ ، ثم سأله فلم يجبه ، ثم سأله فلم يجبه ، وقال عمر بن الخطاب : ثكلتك أمك يا عمر ؛ نزرت رسول الله ﷺ ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك ، قال عمر : فحركت بعيري ، ثم تقدمت أمام المسلمين ، وخشيت أن ينزل فِيّ قرآن ، فما نَشَبْتُ أن سمعت صارخاً يصرخ بي، قال : فقلت : لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن ، وجئت رسول الله ﷺ ، فسلمت عليه ، فقال : لقد أُنزلت علي الليلة سورةٌ لهي أحبّ إلي مما طلعت عليه الشمس ، ثم قرأ : ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾ .

رواه البخاري (٥٨/٩_ الفتح ) ، ومسلم (١٤١٣/٣ ) .

سورة ق:

٨٧- عن بنت لحارثة بن النعمان رضي الله عنها قالت: ما حفظت : ﴿ ق ﴾ إلا من في رسول الله ﷺ يخطب بها كل جمعة .

رواه مسلم (٥٩٥/٢ ) .

٨٨- عـن أبــي واقـد الليثــي ﵁ : أنَّ عمـر بــن الخطـاب ﵁ سـأله عمـا كـان يقـرأ بـه رسـول الله ﷺ فـي الأضـحى والفطـر ؟ فقـال : كـان يقـرأ فيهمـا بــ ﴿ ق والقرآن المجيد ﴾ ، و ﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾ .

رواه مسلم (٢/٦٠٧ ) .

سورة القمر:

٨٩- عـن أبــي واقـد الليثــي ﵁ : أنَّ عمـر بــن الخطـاب ﵁ سـأله عمـا كـان يقـرأ بـه رسـول الله ﷺ فـي الأضـحى والفطـر ؟ فقـال : كـان يقـرأ فيهمـا بــ ﴿ ق والقرآن المجيد ﴾ ، و ﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾ .

رواه مسلم (٢/٦٠٧ ) .

سورة الرحمن:

٩٠- عـن جـابر ﵁ قـال : خـرج رسـول الله ﷺ على أصحابه ، فقرأ عليهم سورة ﴿الرحمن﴾ من أولها إلى آخرها ، فسكتوا ، فقال : لقد قرأتها على الجن ليلة الجن، فكانوا أحسن مردوداً منكم ، كنت كلما أتيت على قوله : ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ قالوا : لا بشيء من نعمك ربنا نكذب ، فلك الحمد .

رواه الترمذي (٢٣٤/٢ ) وابن جرير (٧٢/٢٧ ).

سورة الواقعة:

٩١- عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : شيبتني ﴿هود ﴾ ، ﴿والواقعة ﴾ ، ﴿والمرسلات ﴾ ، ﴿وعمَّ يتساءلون ﴾ ، ﴿وإذا الشمس كورت ﴾ .

رواه الترمذي (٢٢٥/٢ ) وابن سعد في «الطبقات» (٤٣٥/١ ) .

المسبحات:

٩٢- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من : ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد (١٦٩/٢ ) .

وقولـه : ( ﴿ المسبحات ﴾ أي : السور التـي تبـدأ بــ ﴿ سَـبَّحَ ، ويُسَـبِّحُ ، وسَـبِّح ﴾ وهـي : ﴿الحديـد﴾ ، و﴿الحشر﴾ ، و﴿الصف﴾ ، و﴿الجمعة﴾ ، و﴿التغابن﴾ ، و﴿الأعلى ﴾ ).

## سورة الحديد:

٩٣- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : أتى رجل رسـول الله ﷺ ، فقـال : أقرئنـي يـا رسـول الله ، فقـال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقـال : كبـرت سنـي ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقـال : مثـل مقالتـه ، فقـال : اقـرأ ثلاثـاً مـن: ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئنـي سورة جامعة ، فـأقرأه النبـي ﷺ : ﴿ إذا زلزلـت الأرض ﴾ حتـى فرغ منهـا ، فقـال الرجـل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد ( ١٦٩/٢) .

## سورة الحشر:

٩٤- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قـال : أتـى رجـل رسـول الله ﷺ ، فقـال : أقرئنـي يـا رسـول الله ، فقـال : اقرأ ثلاثـاً مـن ذوات : ﴿ الـر ﴾، فقـال : كبـرت سنـي ،

واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من : ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد ( ٢/١٦٩) .

سورة الصف:

٩٥- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من: ﴿المسبحات ﴾، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد ( ٢/١٦٩) .

سورة الجمعة:

٩٦- عن ابن عباس ﷺ : أنَّ النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة : ﴿ سورة الجمعة﴾ و ﴿ المنافقين ﴾.

رواه مسلم (٥٩٩/٢ ) .

٩٧- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من: ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد ( ١٦٩/٢) .

سورة المنافقون:

٩٨- عن ابن عباس ﷺ : أنَّ النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة : ﴿ سورة الجمعة﴾ و﴿المنافقين﴾.

رواه مسلم (٥٩٩/٢ ) .

## سورة التغابن:

٩٩- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من : ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد ( ١٦٩/٢) .

## سورة الطلاق:

١٠٠- عن الشعبي قال : جلس مسروق وشتير بن شكل في مسجد الأعظم ، فرآهما ناس فتحولوا إليهما ، فقال مسروق لشتير : إنما تحول إلينا هؤلاء لنحدثهم ، فإما أن تحدث وأصدقك ، وإما أن أحدث وتصدقني ، فقال مسروق : حدث أصدقك ، قال شتير حدثنا عبد الله بن مسعود ﷺ : أن أعظم آية في كتاب الله ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ [ البقرة : ٢٥٥ ] إلى آخر الآية، فقال مسروق : صدقت ، حدثنا عبد الله

: أن أجمع آية في كتاب الله حلال وحرام وأمر ونهي : ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ﴾ [ النحل :٩٠ ] إلى آخر الآية ، قال مسروق : صدقت ، وحدثنا : أن أكثر أو أكبر آية في كتاب الله فرحاً ﴿ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴾ [ الزمر :٥٣ ] إلى آخر الآية ، فقال مسروق : صدقت ، وحدثنا : أن أشد آية في كتاب الله تفويضاً ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ [ الطلاق : ٢-٣ ] إلى آخر الآية ، فقال مسروق : صدقت .

رواه الطبراني في الكبير (١٣٤/٩ ).

سورة الملك:

١٠١- عن ابن مسعود ﷺ قال : يؤتى الرجل في قبره من قبل رجليه ، فتقول : رجلاه ليس لكم على ما قبلنا من سبيل كان يقوم علينا بسورة ﴿ الملك﴾ ، ثم يؤتى جوفه ، فيقول : ليس لكم علي سبيل قد كان وعى في سورة الملك ، ثم يؤتى من رأسه ، فيقول : ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ في سورة الملك ، قال عبد الله : هي المانعة بإذن الله عز وجل من عذاب القبر ، وهي في التوراة سورة الملك ، من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب .

رواه ابن الضريس (١٠٥ ) والطبراني في الكبير (١٣١/٩ ) .

١٠٢- عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : إنَّ سورة من القرآن ثلاثون آية ؛ شفعت لرجل حتى غفر له، وهي سورة ﴿ تبارك الذي بيده الملك﴾ .

رواه أحمد (٢٩٩/٢ ) والفريابي (١٤٣ ) وأبو داود (١٤٠٠ ).

١٠٣- عن جابر ﷺ أنَّ النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ : ﴿ الم تنزيل﴾ ، و﴿تبارك الذي بيده الملك﴾.

رواه أحمد (٣٤٠/٣ ) والترمذي (٣٥٠/٩ _ تحفة) .

سورة الإنسان:

١٠٤- عن أبي هريرة ﷺ قال : كان النبي ﷺ يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر : ﴿ الم تنزيل السجدة ﴾ ، و ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر ﴾ .

رواه البخاري ( ٥/٢) ومسلم ( ٥٩٩/٢) .

سورة المرسلات:

١٠٥- عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: شيبتني ﴿هود﴾ ، ﴿والواقعة﴾ ، ﴿والمرسلات﴾، ﴿وعمَّ يتساءلون﴾ ، ﴿وإذا الشمس كورت﴾ .

رواه الترمذي (٢٢٥/٢ ) وابن سعد في الطبقات (٤٣٥/١ ) .

سورة النبأ:

١٠٦- عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: شيبتني ﴿هود﴾ ، ﴿والواقعة﴾ ، ﴿والمرسلات﴾، ﴿وعمَّ يتساءلون﴾ ، ﴿وإذا الشمس كورت﴾ .

رواه الترمذي (٢٢٥/٢ ) وابن سعد في الطبقات (٤٣٥/١ ) .

سورة التكوير:

١٠٧- عن ابن عمر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين ؛ فليقرأ : ﴿إذا الشمس كورت﴾ ، و ﴿إذا السماء انفطرت﴾ ، و﴿إذا السماء انشقت﴾ .

رواه الترمذي (٣٥٦٨ ).

١٠٨- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: شيبتني ﴿هود ﴾ ، ﴿والواقعة ﴾ ، ﴿والمرسلات ﴾ ، ﴿وعمَّ يتساءلون ﴾ ، ﴿وإذا الشمس كورت ﴾ .

رواه الترمذي (٢٢٥/٢ ) وابن سعد في الطبقات (٤٣٥/١ ) .

سورة الانفطار:

١٠٩- عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين ؛ فليقرأ : ﴿إذا الشمس كورت ﴾ ، و ﴿إذا السماء انفطرت﴾ ، و﴿إذا السماء انشقت ﴾ .

رواه الترمذي (٣٥٦٨ ).

سورة الانشقاق:

١١٠- عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين ؛ فليقرأ : ﴿إذا الشمس كورت ﴾ ، و ﴿إذا السماء انفطرت ﴾ ، و﴿إذا السماء انشقت ﴾ .

رواه الترمذي (٣٥٦٨ ) .

سورة الأعلى:

١١١- عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين وفي الجمعة ؛ بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ، و ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾ .

رواه مسلم (٥٩٨/٢ ) .

١١٢- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من : ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد ( ١٦٩/٢) .

## سورة الغاشية:

١١٣- عن النعمان بن بشير قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين وفي الجمعة ؛ بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ، و ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾ .

رواه مسلم (٥٩٨/٢ ).

## سورة الزلزلة:

١١٤- عن أبي هريرة ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ سئل رسول الله ﷺ عن الحُمُر ؟ فقال : ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذَّة : ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ .

رواه البخاري (٢١٨/٦ ) ومسلم (٦٨٣/٢ ) .

١١٥- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿ الر ﴾ ، فقال : كبرت سني ، واشتد قلبي ، وغلظ لساني ، قال : فاقرأ ثلاثاً من ذوات : ﴿حم﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال : اقرأ ثلاثاً من: ﴿المسبحات ﴾ ، فقال : مثل مقالته ، فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي ﷺ : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل ،

فقال النبي ﷺ : أفلح الرويجل مرتين .

رواه أبو داود (١٣٩٩ ) وأحمد ( ١٦٩/٢) .

## سورة العصر:

١١٦- عن عبيد الله بن حصن قال : كان الرجلان من أصحاب رسول الله ﷺ إذا التقيا لم يفترقا إلا على أن يقرأ أحدهما على الآخر سورة﴿ العصر﴾ إلى آخرها ثم يسلم أحدهما على الآخر .

رواه الطبراني كما في تفسير ابن كثير (٥٨٥/٤ ) .

## سورة الكافرون:

١١٧- عن أبي الحسن مهاجر قال : جاء رجل زمن زياد إلى الكوفة ، فسمعته يحدث أنه كان مع رسول الله ﷺ في مسير له ، قال : وركبتي تصيب أو تمس ركبته[1] ، فسمع[2] رجلاً يقرأ : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ قال : برئ من الشرك ، وسمع رجلاً يقرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ قال : غفر له .

رواه الدارمي (٤٥٨/٢ ) .

---

(١) أي : تمس ركبة النبي صلى الله عليه وسلم .
(٢) أي : النبي صلى الله عليه وسلم .

١١٨- عن نوفل ﷺ أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله علمني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي ، قال : اقرأ : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ فإنها براءة من الشرك .

رواه أحمد (٤٥٦/٥ ) وأبو داود (٥٠٥٥ ) .

١١٩- عن ابن عمر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ((﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ تعدل ربع القرآن)) .

رواه الحاكم (٥٦٦/١ ).

١٢٠- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : نعمت السورتان يقرأ بهما في ركعتين قبل الفجر : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ .

رواه ابن خزيمة (٢/١٢١/١ ) .

١٢١- عن علي ﷺ قال : لدغت النبي ﷺ عقربٌ وهو يصلى فلما فرغ قال : لعن الله العقرب ؛ لا تدع مصلياً ولا غيره . ثم دعا بماء ومِلْح وجعل يمسح عليها ويقرأ بـ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ، و ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ ، و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ .

رواه الطبراني في الصغير (٨٧/٢ ) .

سورة الإخلاص:

١٢٢- عن عقبة بن عامر ﷺ قال : لقيت رسول الله ﷺ فقال لي : يا عقبةُ بن عامرٍ صل من قطعك ، وأعط من حرمك ، واعف عمن ظلمك ، قال : ثم أتيت رسول الله ﷺ ، فقال لي : يا عقبة بن عامر أملك لسانك، وابك على خطيئتك ، وليسعك بيتك ، قال : ثم لقيت رسول الله ﷺ ، فقال لي : يا عقبة بن عامر ألا أعلمك سوراً ما أنزلت في التوراة ، ولا في الزبور ، ولا في الإنجيل ، ولا في الفرقان مثلهنَّ ؟ لا يأتين عليك ليلةٌ إلا قرأتهن فيها : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، و ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ ، و ﴿قل أعوذ برب الناس ﴾ قال عقبة : فما أتت علي ليلة إلا قرأتهن فيها ، وحق لي أن لا أدعهن وقد أمرني بهن رسول الله ﷺ .

رواه أحمد (١٥٨/٤ ) .

١٢٣- عن معاذ بن أنس الجهني ﷺ عن النبي ﷺ قال : من قرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ حتى يختمها عشر مرات ؛ بنى الله له قصراً في الجنة ، فقال عمر ابن الخطاب : إذن أستكثر يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ: الله أكثر وأطيب .

رواه أحمد (٤٣٧/٣ ) .

١٢٤- عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : قال النبي ﷺ لأصحابه : أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة، فشق ذلك عليهم ، وقالوا : أينا يطيق ذلك يا رسول الله ؟! فقال : الله الواحد الصمد ثلث القرآن .

رواه البخاري (٥٩/٩ ) ومسلم (٥٥٧/١ ) .

١٢٥- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية ، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم، فيختم بـ ﴿قل هو الله أحد ﴾ ، فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ ، فقال : سلوه لأي شيء يصنع ذلك ، فسألوه ؟ فقال : لأنها صفة الرحمن ، وأنا أحب أن أقرأ بها ، فقال النبي ﷺ : أخبروه أن الله يحبه .

رواه البخاري (٣٤٧/١٣ ) ومسلم (٥٥٧/١ ) .

١٢٦- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة ، جمع كفيه ، ثم نفث فيهما ؛ فقرأ فيهما ﴿قل هو الله أحد ﴾ ، و ﴿قل أعوذ برب الفلق ﴾ ، و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات .

رواه البخاري (٦٢/٩ ) .

١٢٧- عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : أنَّ رجلاً سمع رجلاً يقرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ يرددها ، فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له ، وكأن الرجل يتقالها ، فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن .

رواه البخاري (٩/٥٨-٥٩ ) .

١٢٨-عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن ، فحشد من حشد ، ثم خرج نبي الله ﷺ ، فقرأ : ﴿ قل هو الله أحد﴾، ثم دخل ، فقال بعضنا لبعض : إني أرى هذا خبر جاءه من السماء فذاك الذي أدخله ، ثم خرج نبي الله ﷺ ، فقال : إني قلت لكم : سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا إنها تعدل ثلث القرآن .

رواه مسلم (١/٥٥٧ ) والترمذي (٣٠٧٥ ) .

١٢٩- عن أبي الحسن مهاجر قال : جاء رجل زمن زياد إلى الكوفة ، فسمعته يحدث أنه كان مع رسول الله ﷺ في مسير له ، قال : وركبتي تصيب أو تمس ركبته، فسمع رجلاً يقرأ : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ قال : برئ من الشرك ، وسمع رجلاً يقرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ قال : غفر له .

رواه الدارمي (٢/٤٥٨ ) .

١٣٠- عن عبد الله بن خبيب ﷺ قال : خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله ﷺ يصلي لنا، قال : فأدركته ، فقال : قل ، فلم أقل شيئاً ، ثم قال: قل، فلم أقل شيئاً ، قال : قل ، فقلت : ما أقول ؟ قال: قل ، ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، و ﴿المعوذتين ﴾ حين تمسي وتصبح ثلاث مرات ، تكفيك من كل شيء . رواه أبو داود (٥٠٨٢ ) والترمذي (١٨٢/٣ ) .

١٣١- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : نعمت السورتان يقرأ بهما في ركعتين قبل الفجر : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ .

رواه ابن خزيمة (٢/١٢١/١ ) .

١٣٢- عن أبي هريرة ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ حتى ختمها ، فقال : وجبت ، قيل يا رسول الله ما وجبت ؟ قال : الجنة ، قال أبو هريرة : فأردت أن آتيه فأبشره ، فآثرت الغداء مع رسول الله ﷺ ، وفرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله ﷺ ، ثم رجعت إلى الرجل ، فوجدته قد ذهب .

رواه مالك (٢٠٨/١ ) وأحمد ( ٣٠٢/٢) .

١٣٣- عن عقبة بن عامر الجهني ﷺ قال : بينا

أنا أقود برسول الله ﷺ راحلته في غزوة ، إذ قال : يا عقبة قل ؛ فاستمعت ، ثم قال : يا عقبة قل ؛ فاستمعت ، فقالها الثالثة ، فقلت : ما أقول ؟ فقال : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ فقرأ السورة حتى ختمها ، ثم قرأ ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ ، وقرأت معه حتى ختمها ، ثم قرأ ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ فقرأت معه حتى ختمها ، ثم قال : ما تعوذ بمثلهن أحد .

رواه النسائي (٢٥٣/٨و٢٥٤ ) .

١٣٤- عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت : من قرأ بعد الجمعة ﴿ الحمد ﴾ ، و ﴿المعوذتين ﴾، و ﴿قل هو الله أحد ﴾ حفظ إلى الجمعة الأخرى .

قال وكيع : فجربناه فوجدناه كذلك .

رواه ابن الضريس (١٢٣ ) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٥٩٣ ) .

المعوذتين:

١٣٥- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : اتبعت رسول الله ﷺ وهو راكب ، فوضعت يدي على قدمه ، فقلت : أقرئني يا رسول الله : ﴿ سورة هود ﴾ و ﴿ سورة يوسف﴾ ، فقال : ((لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله من: ﴿قل أعوذ برب الفلق ﴾ ، و ﴿قل أعوذ برب الناس ﴾)).

رواه أحمد (١٤٩/٤-١٥٠ ) والنسائي (١٥٨/٢).

١٣٦- عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال : خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله ﷺ يصلي لنا، قال : فأدركته ، فقال : قل ، فلم أقل شيئاً ، ثم قال : قل، فلم أقل شيئاً ، قال : قل ، فقلت : ما أقول ؟ قال : قل ، ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، و ﴿المعوذتين ﴾ حين تمسي وتصبح ثلاث مرات ، تكفيك من كل شيء.

رواه أبو داود (٥٠٨٢ ) والترمذي (١٨٢/٣ ) .

١٣٧- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : بينا أنا أسير مع رسول الله ﷺ بين الجحفة والأبواء ، إذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة ، فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ بأعوذ برب الفلق ، وأعوذ برب الناس ، ويقول : يا عقبة تعوذ بهما؛ فما تعوذ متعوذ بمثلهما ، قال وسمعته يؤمنا

بهما في الصلاة .

رواه أبو داود (١٤٦٣ ) .

١٣٨- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة ، جمع كفيه ، ثم نفث فيهما ؛ فقرأ فيهما ﴿قل هو الله أحد ﴾ ، و ﴿قل أعوذ برب الفلق ﴾ ، و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ ، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات .

رواه البخاري (٦٢/٩ ) .

١٣٩- عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا مرض أحد من أهله ؛ نفث عليه بالمعوذات ، فلما مرض مرضه الذي مات فيه ، جعلت أنفث عليه ، وأمسحه بيد نفسه ؛ لأنها كانت أعظم بركة من يدي .

رواه البخاري (٦٣/٩ ) ومسلم (١٧٢٣/٤ ) .

١٤٠- عن عقبة بن عامر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط : ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ ، و ﴿قل أعوذ برب الناس ﴾ .

رواه أحمد (١١٥/٤ ) ومسلم (٥٥٨/١ ) .

١٤١- عن عقبة بن عامر ﷺ قال: كنت أقود برسول الله ﷺ ناقته في السفر ، فقال لي : يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا ؟ فعلمني ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ ، و ﴿قل أعوذ برب الناس ﴾ ، قال : فلم يرني سررت بهما جداً ، فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس ، فلما فرغ رسول الله ﷺ من الصلاة ، التفت إلي ، فقال : يا عقبة كيف رأيت .

رواه أبو داود (١٤٦٢ ) .

١٤٢- عن عقبة بن عامر الجهني ﷺ قال : بينا أنا أقود برسول الله ﷺ راحلته في غزوة ، إذ قال : يا عقبة قل ؛ فاستمعت ، ثم قال : يا عقبة قل ؛ فاستمعت ، فقالها الثالثة ، فقلت : ما أقول ؟ فقال : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ فقرأ السورة حتى ختمها ، ثم قرأ ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ ، وقرأت معه حتى ختمها ، ثم قرأ ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ فقرأت معه حتى ختمها ، ثم قال : ما تعوذ بمثلهن أحد .

رواه النسائي (٢٥٣/٨و٢٥٤ ) .

١٤٣- عن عقبة بن عامر ﷺ قال : لقيت رسول الله ﷺ فقال لي : يا عقبةُ بن عامرٍ صل من قطعك ، وأعط من حرمك ، واعف عمن ظلمك ، قال : ثم أتيت رسول الله ﷺ ، فقال لي : يا عقبة بن عامر أملك

لسانك، وابك على خطيئتك ، وليسعك بيتك ، قال : ثم لقيت رسول الله ﷺ ، فقال لي : يا عقبة بن عامر ألا أعلمك سوراً ما أنزلت في التوراة ، ولا في الزبور ، ولا في الإنجيل ، ولا في الفرقان مثلهنَّ ؟ لا يأتين عليك ليلةٌ إلا قرأتهن فيها : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، و ﴿قل أعوذ برب الفلق ﴾ ، و ﴿قل أعوذ برب الناس ﴾ قال عقبة : فما أتت علي ليلة إلا قرأتهن فيها ، وحق لي أن لا أدعهن وقد أمرني بهن رسول الله ﷺ .

رواه أحمد (١٥٨/٤ ) .

١٤٤- عن عقبة بن عامر ﷺ قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ المعوذات دبر كل صلاة .

رواه النسائي (٦٨/٣ ) .

١٤٥- عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت : من قرأ بعد الجمعة ﴿ الحمد ﴾ ، و ﴿المعوذتين﴾، و ﴿قل هو الله أحد ﴾ حفظ إلى الجمعة الأخرى .

قال وكيع : فجربناه فوجدناه كذلك .

رواه ابن الضريس (١٢٣ ) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٥٩٣ ) .

١٤٦- عــن علـــي ﷺ قــال : لــدغت النبـــي ﷺ عقربٌ وهو يصلي فلما فرغ قال : لعن الله العقرب ؛ لا تدع مصلياً ولا غيره . ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ بـ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ، و ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ ، و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ .

رواه الطبراني في الصغير (٨٧/٢ ) .

تمَّ الكتاب بحمد الله وفضله

# فهرس المواضيع

تمَّ الكتاب بحمد الله وفضله